

أثر وحدات تعليمية بالألعاب الصغيرة على بعض المهارات الحركية الأساسية عند تلاميذ السنة الأولى ابتدائي.

كرامة أحمد ، مهدي محمد ، صغير نورالدين .

معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف.

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الوحدات التعليمية بالألعاب الصغيرة في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية عند تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، وعليه استخدمنا المنهج التجريبي على عينة اختيرت بالطريقة العمدية قوامها 40 تلميذ مقسمة بالتساوي من حيث العدد والجنس على عينة ضابطة (20 تلميذ) وأخرى تجريبية (20 تلميذ). ولغرض تحقيق هذه الدراسة استخدمنا بعض الاختبارات الخاصة بالمهارات الحركية الأساسية والمتمثلة في اختبار الرمي ، اختبار الوثب العريض من الثبات ، اختبار الجري المتعرج لفليشمان و اختبار التوازن لـ فليشمان، وبعد تحليل النتائج المتحصل عليها التي بينت أن الوحدات التعليمية بالألعاب الصغيرة أثرت إيجابيا على مستوى المهارات الأساسية وأن هناك فروق دالة احصائيا بين عينة البحث الضابطة والتجريبية لصالح العينة التجريبية ، هذه الفروق كانت في كل الاختبار الخاصة بالمهارات الحركية الأساسية ما عدى اختبار القفز العريض .

الكلمات المفتاحية : الوحدات التعليمية – الألعاب الصغيرة – المهارات الحركية الأساسية.

L'impact des unités d'enseignement de mini- jeux sur certaines capacités motrices chez les élèves de première année primaire

Résumé

Cette étude vise à connaître l'impact des unités d'enseignement de mini- jeux sur certaines capacités motrices chez les élèves de première année primaire, pour cela nous avons utilisé la méthode expérimentale sur un échantillon de 40 élèves répartis en un échantillon témoin (20 élèves) et expérimental (20 Élève). Pour réaliser cette étude, nous avons utilisé certains tests pour les capacités motrices, le test de lancer de balle , le test de saut en longueur, le test d'équilibre le test de zig zag de Fleishman et le test d'équilibre de Fleishman. Après avoir analysé les résultats obtenus, qui ont montré que les unités d'enseignement de mini- jeux ont eu un impact positif sur les capacités motrices pour l'échantillon expérimental et La marge de progression de l'échantillon expérimental était nettement significative en comparaison avec l'échantillon témoin dans tous les capacités motrices sauf pour le test de saut en largeur.

Mots clés: unités d'enseignement - mini-jeux - capacités motrices .

مقدمة:

في ظل التقدم الحاصل في العالم وما توصلت إليه التكنولوجيا من تطور هائل أضحت الحركة شبه منعدمة "وفي وقتنا الحاضر نلاحظ أن نسبة من الأطفال يقضون وقتهم في أنشطة غير حركية مثل مشاهدة التلفزيون أو اللعب بألعاب الفيديو والكمبيوتر، وعلى الرغم من أن هذه الألعاب الغير حركية قد تنمي لديهم الاكتشاف والخيال إلا أنها بالتأكيد لا تطور المهارات الحركية لديهم ولا تنمي لياقتهم البدنية". (مصطفى، 2013، صفحة 28).

ونظرا للفوائد العديدة التي يجنيها الطفل من ممارسة الأنشطة البدنية بانتظام نجد العديد من الجمعيات الطبية والهيئات الصحية، مثل جمعية طب القلب الأمريكية، والمركز الوطني الأمريكي لمراقبة الأمراض والوقاية منها، والأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال، والكلية الأمريكية للطب الرياضي، توصي بوجوب منح الأطفال بدءا من مرحلة الروضة إلى نهاية المرحلة الثانوية دروسا يومية في التربية البدنية ذات كفاءة وجودة عالية، وزيادة وعيهم بأهمية النشاط البدني ورفع مستوى نشاطهم وتحسين لياقتهم البدنية. (مصطفى، 2013، صفحة 29).

والطفولة هي مرحلة الانطلاق والحيوية فهي مرحلة الطاقة الزائدة وفيها لا يمل الطفل من اللعب والحركة التي يعجز الكبار عن مجاراتهم فيها. (مصطفى، 2013، صفحة 27).

وتعد الألعاب الصغيرة ألعابا منظمة تنظيما بسيطا سهلة الأداء ولا تحتاج إلى مهارات حركية كبيرة عند تنفيذها ولا توجد لها قوانين ثابتة أو تنظيمات محددة. (وديع ياسين التكريتي و عبد المنعم، 2012، صفحة 19). وتعد المهارات الحركية الأساسية أساسا في نمو الإمكانات الحركية الفطرية المتاحة في جسم الطفل لتربيته بطريقة شمولية لأعلى مستوى حركي وبدني، وإن تعلم وإتقان هذه الحركات في سن مبكر يساعد على بناء قاعدة أساسية في المهارات الحركية في الأنشطة الرياضية المختلفة. (علي ماجدة محمد، 1999، صفحة 177).

وقد لجأ الكثير من الباحثين الى استعمال هاته الألعاب في بحوثهم من أجل الوقوف على أهميتها في تطوير المهارات الحركية الأساسية للأطفال، فنجد دراسة (عثمان انتصار احمد، وآخرون، 2012) الذين قاموا بدراسة تأثير بعض الألعاب الصغيرة في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال الرياض، ولقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الألعاب المقترحة استطاعت أن تنمي المستوى الحركي للأطفال بشكل كبير. كما اهتمت دراسة حسين سعدي إبراهيم بيريفان عبد الله المفتيا باستعمال أسلوب التعلم باللعب باستخدام الألعاب الحركية والرياضية لتطوير بعض القدرات البدنية والحركية والتحكم الحركي لتلاميذ الصف الأول ابتدائي، والذي حقق تطورا في القدرات البدنية والحركية والتحكم الحركي للعينة المختارة. (أ د حسين سعدي إبراهيم و أ د بيريفان عبد الله المفتي، 2013). ودراسة ناهدة عبد زيد الديلمالي اهتمت بوضع مجموعة من الألعاب الصغيرة لتطوير القدرات الحركية وبعض الحركات الأساسية للتلميذات بعمر 7 - 8 سنوات. (أ د ناهدة عبد زيد الديلمالي، 2010)

وهذا يوضح أن الألعاب الصغيرة ضرورية للأطفال لتلاميذ المرحلة الابتدائية، ولكن يجب أن تكون مبنية على أساس علمي من خلال معرفة اهتمامات هذه الفئة العمرية بالنسبة للأنشطة الحركية والألعاب الصغيرة، ومن خلال المقابلات مع بعض الاساتذة لبعض المدارس الابتدائية، لاحظنا أن هناك تقصير من بعض الاساتذة لإجراء حصة التربية البدنية والرياضية وعليه أردنا إبراز أهمية الألعاب الصغيرة في حياة الطفل وعلى هذا الأساس طرحنا التساؤلات التالية :

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعض المهارات الحركية الأساسية بين الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية والضابطة؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعض المهارات الحركية الأساسية بين عيني البحث التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي؟

II- الطريقة والأدوات:

1-مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث الأقسام الثلاثة للسنة الأولى ابتدائي والذي بلغ عددهم 120 تلميذ الخاصة بمدرسة "الحمر قادة" الابتدائية الواقعة بمنطقة سيدي معاشو دائرة عين البرد ولاية سيدي بلعباس واخترنا منهم 40 تلميذ يمثلون عينة البحث بالتساوي في الجنس (ذكور وإناث) مقسمون إلى مجموعتين 20 تلميذ يمثلون العينة التجريبية (10 ذكور، 10 إناث) و20 تلميذ يمثلون العينة الضابطة (10 ذكور، 10 إناث) بحيث يمثلون نسبة 36 بالمئة من المجتمع الأصلي للبحث.

1-1- عينة البحث:

شملت عينة البحث على 40 تلميذ ذكور وإناث يبلغ أعمارهم 06 سنوات بحيث يمثلون نسبة 36 بالمئة من المجتمع الأصلي حيث يبلغ عدد التلاميذ السنة أولى ابتدائي 120 تلميذ موزعين على النحو الآتي:

-العينة الضابطة: 20 تلميذ (10 ذكور و10 إناث).

-العينة التجريبية: 20 تلميذ (10 ذكور و10 إناث).

1-2- مجالات البحث:

-المجال المكاني: تم إجراء جميع الاختبارات في فناء مدرسة لحمر قادة الابتدائية بدائرة عين البرد ولاية سيدي بلعباس.

-المجال الزمني: اجريت الاختيارات في ساحة مدرسة لحمر قادة الابتدائية بسيدي بلعباس وبغية الوصول إلى هدف عملنا قمنا بإجراء:

-الاختبار القبلي:

أجري الاختبار القبلي يوم 2018/01/23 على العينة الضابطة في حين أجري نفس الاختبار القبلي يوم 2018/01/26 على العينة التجريبية وبعده طبقت الوحدات التعليمية المقترحة من قبل الباحثين على العينة التجريبية في الفترة ما بين 2018/01/30 إلى غاية 2018/04/13. ودامت مدة كل حصة 40 دقيقة

-الاختبار البعدي:

وقد أجريت الاختبارات البعيدة على العينة الضابطة يوم: 2018/04/17 وعلى العينة التجريبية يوم

2018/04/20 حيث طبقنا نفس الاختبار الذي قمنا به في الاختبارات القبليّة.

-المجال البشري:

شملت عينة البحث على 40 تلميذا من الجنسين ذكور وإناث يبلغ أعمارهم 06 سنوات

2- إجراءات البحث :

1-2- منهج البحث: استخدمنا في بحثنا هذا المنهج التجريبي.

2-2- الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث:

من أجل الوصول الى نتائج دقيقة تم ضبط متغيرات البحث على أساس التكافؤ والتماثل فيما يلي:

-نفس المستوى (السنة أولى ابتدائي).

-نفس مكان وزمان العمل (ساحة المدرسة من 13:00 سا الى 14:00 سا)

-نفس مستوى عناصر العينتين حيث بينت الاختبارات القبلية في العينتين في اختبار " ت " أنه يوجد تجانس بين العينتين (الجدول رقم2).

2-3-اختبارات البحث:

-اختبار الرمي:

الغرض: قياس قوة الذراعين.

الإجراء: يقف التلميذ عند خط مستقيم محدد بقمعين ويقوم برمي الكرة بيديه من حالة الثبات وبمستوى الصدر بعد إعطائه الإشارة ويتم أخذ القياس من خط الرمي إلى نقطة سقوط الكرة على الأرض.

الأدوات المستعملة:

- كرة يد (وزن 360 غرام) - شريط متري للقياس - صافرة - أقماع.

-اختبار الوثب العريض من الثبات:

الغرض: قياس قوة الأطراف السفلية.

الإجراء: يقف التلميذ على خط الارتقاء محدد بقمعين يثني رجليه ويقدم الجذع إلى الأمام حيث يقوم بالوثب مع مرجحة الذراعين وتأخذ القياس من خط البداية إلى آخر نقطة لكعب القدم.

-اختبار الجري المتعرج لـ فليشمان:

الغرض: قياس الرشاقة.

الاجراء: يقف التلميذ عند خط البداية وعند الإشارة يبدأ الجري بشكل متعرج بين 10 كراسي موضوعة على شكل متوازي وتحسب المدة الزمنية التي استغرقها للعودة الى خط البداية.

-اختبار التوازن لـ فليشمان:

الغرض: قياس التوازن.

الاجراء: يقوم التلميذ بوضع رجل على الأرض ورفع أخرى لمدة 10 ثواني وتسجل كل ثانية بنقطة (العلامة الكاملة 10ن).

2-4-الدراسة الاستطلاعية:

أجريت التجربة الاستطلاعية الثانية يوم 2018/01/11 من الساعة 13:00 إلى 14.00 وبعد أسبوع من ذلك أعيدت

نفس التجربة وذلك يوم 2018/01/18 في نفس التوقيت وذلك لمعرفة ما يلي :

2-5-الأسس العلمية للاختبارات:

-**صدق المحتوى:** لإيجاد صدق المحتوى تم عرض الاختبارات على مجموعة من المحكمين مختصين مشهود لهم بالخبرة والكفاءة في مجال التدريس والبحث العلمي وقد اتفق جميع الأساتذة المحكمين على اختيار الاختبارات قيد البحث ثم استخرجنا نسب هذه الاختبارات التي اتفق عليها الأساتذة المحكمون من الدراسات السابقة للتأكد من ملاءمتها للفئة العمرية قيد البحث .

-صدق وثبات الاختبار:

- الجدول رقم (01): يوضح معامل صدق وثبات الاختبارات.

الدراسات الاختبارات	حجم العينة	درجة الحرية	درجة الخطورة	القيمة الجدولية	معامل الثبات	معامل الصدق
الرمي	12	11	0.05	0.55	0.92	0.95
الوثب العريض					0.94	0.96
الجرى المتعرج					0.97	0.98
التوازن					0.95	0.97

-الصدق الذاتي:

للتأكد من صدق الاختبار استخدمنا معامل الصدق الذاتي باعتباره صدق الدرجات التجريبية بالبنية للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائبها أخطاء القياس والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار وقد تبين أن الاختبارات تتمتع بدرجة صدق ذاتي عالية.

وقد وجدت الاختبارات التالية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 11 وجدنا القيمة الجدولية تقدر ب 0.55 والقيم المحسوبة بدت عالية فأصغر قيمة بلغت 0.95 وأكبر قيمة بلغت 0.98 مما يدل على أن هذه الاختبارات تتميز بالصدق الذاتي.

-ثبات الاختبار:

قمنا بتطبيق الاختبار الأول على عينة مكونة من 12 تلميذ من مجتمع البحث وبعد أسبوع وتحت نفس الظروف أعدنا الاختبار على نفس العينة ثم قمنا باستخدام معامل الارتباط بيرسون وجدنا القيم المحسوبة 0.92 - 0.97 وهي أكبر من القيمة الجدولية 0.55 عند درجة الحرية 11 ومستوى الدلالة 0.05 مما يؤكد أن الاختبارات تتمتع بدرجة ثبات عالية.

-موضوعية الاختبار:

إن مجموعة الاختبار للمهارات الحركية الأساسية التي اعتمدنا عليها معترف بها دوليا، سهلة، واضحة وبعبارة عن التقويم الذاتي وهي ذات موضوعية كبيرة.

6-2-الوسائل الإحصائية المستعملة:

هي المعادلات الإحصائية التي استعملت لتحليل النتائج ومقارنتها: اختبار "ت" ستودنت، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط "ر" بيرسون، معامل الصدق الذاتي .

III- عرض و تحليل النتائج:

- الجدول رقم(02): يوضح مدى التجانس بين العينتين التجريبية والضابطة في الاختبارات القبلية.

العمليات الإحصائية	العينه الضابطة ن = 20		العينه التجريبية ن = 20		الدلالة الإحصائية
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
الرمي	0.26	2.67	0.23	2.70	غير دال
الوثب العريض	0.10	0.94	0.10	0.94	غير دال
الجري المتعرج	2.49	18.70	2.50	18.74	غير دال
التوازن	2.48	6.30	2.43	6.32	غير دال

- درجة الحرية = 38 - مستوى الدلالة = 0.05

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أنه:

في اختبار الرمي تحصلت العينه التجريبية على متوسط حسابي قيمته 2.70 وانحراف معياري 0.23 في حين أن العينه الضابطة تحصلت وفي نفس الاختبار على متوسط حسابي قيمته 2.67 وانحراف معياري 0.26. أما فيما يخص اختبار الوثب العريض فقد تحصلت العينه التجريبية على متوسط حسابي قيمته 0.94 وانحراف معياري 0.10 في حين أن العينه الضابطة تحصلت على متوسط حسابي قيمته 0.94 وانحراف معياري 0.10. أما بالنسبة لاختبار الجري المتعرج بلغت العينه التجريبية متوسط حسابي قيمته 18.74 وانحراف معياري 2.50 في حين بلغت العينه الضابطة متوسط حسابي 18.70 وانحراف معياري 2.49. وأخيرا اختبار التوازن تحصلت العينه التجريبية على متوسط حسابي قدر ب 6.32 وانحراف معياري 2.43 أما العينه الضابطة تحصلت على متوسط حسابي بلغ 6.30 وانحراف معياري 2.48. كما لاحظنا أن " ت " المحسوبة بلغت قيمتها في اختبار الرمي 0.37 وبالنسبة لاختبار الوثب العريض قدرت ب 0.47 في حين أنها بلغت في اختبار الجري المتعرج 0.48 وأخيرا وصلت قيمتها في اختبار التوازن 0.48 وهي أصغر من قيمة " ت " الجدولية والتي قدرت ب 1.68 وهذا عند درجة الحرية 38 ومستوى الدلالة 0.05 وعليهلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عيني البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات القبلية ومنه نستنتج أن العينتين متجانستين في مستوى المهارات الحركية الأساسية.

- الجدول رقم(03): يوضح مقارنة نتائج الاختبارات القبلية والبعدي للعينه التجريبية.

العمليات الإحصائية	العينه التجريبية ن = 20		الدلالة الإحصائية
	الاختبار القبلي		
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
الاختبارات	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري

دال	1.72	2.99	0.30	3.42	0.23	2.70	الرمي
دال		6.18	0.09	1.10	0.10	0.94	الوثب العريض
دال		2.16	2.27	16.04	2.50	18.74	الجرى المتعرج
دال		6.23	1.10	9.15	2.43	6.32	التوازن

- درجة الحرية = 19 - مستوى الدلالة 0.05

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03): والذي يوضح مقارنة نتائج الاختبارات القبليّة والاختبارات البعدية للعينة التجريبية أن المتوسط الحسابي للرمي قد بلغ 2.70 في الاختبار القبلي وانحراف معياري قدره 0.23 أما في الاختبار البعدي بلغ المتوسط الحسابي 3.42 والانحراف المعياري 0.30 ، أما بالنسبة للوثب العريض فقد بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي 0.94 والانحراف المعياري 0.10 أما في ما يخص الاختبار البعدي فقد بلغ المتوسط الحسابي 1.10 والانحراف المعياري 0.09 ، في حين بلغ المتوسط الحسابي للجرى المتعرج في الاختبار القبلي 18.47 والانحراف المعياري 2.50 أما المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي قدر ب 16.04 والانحراف المعياري 2.27، وفي التوازن وصل المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي 6.32 والانحراف المعياري الى 2.43 أما في الاختبار البعدي فكان المتوسط الحسابي 9.15 والانحراف المعياري 1.10.

كما لاحظنا أن قيمة " ت " المحسوبة بلغت 2.99 في اختبار الرمي، أما في اختبار الوثب العريض بلغت 6.18 وقدرت ب 2.16 في اختبار الجري المتعرج في حين بلغت 6.23 في اختبار التوازن، وهي أكبر من قيمة " ت " الجدولية التي قدرت ب 1.72 عند درجة الحرية 19 ومستوى الدلالة 0.05.

ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والاختبارات البعدية للعينة التجريبية.

- الجدول رقم (04): يوضح مقارنة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للعينة الضابطة.

الدلالة الإحصائية	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	العينة الضابطة ن = 20				العمليات الإحصائية الاختبارات
			الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دال	1.72	0.08	0.23	2.70	0.26	2.67	الرمي
غير دال		0.13	0.11	0.95	0.10	0.94	الوثب العريض
غير دال		0.06	2.36	18.57	2.49	18.70	الجرى المتعرج
غير دال		0.04	2.27	6.52	2.48	6.30	التوازن

درجة الحرية = 19 - مستوى الدلالة 0.05

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) والذي يوضح مقارنة نتائج الاختبارات القبليّة والاختبارات البعدية للعينة الضابطة أن المتوسط الحسابي للرمي قد بلغ 2.67 في الاختبار القبلي وانحراف معياري قدره 0.26 أما في الاختبار البعدي بلغ المتوسط الحسابي 2.70 والانحراف المعياري 0.23 ، أما بالنسبة للوثب العريض فقد بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار

القبلي 0.94 والانحراف المعياري 0.10 أما في ما يخص الاختبار البعدي فقد بلغ المتوسط الحسابي 0.95 والانحراف المعياري 0.11 ، في حين بلغ المتوسط الحسابي للجري المتعرج في الاختبار القبلي 18.70 والانحراف المعياري 2.49 أما المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي قدر ب 18.57 والانحراف المعياري 2.36 ، و في التوازن وصل المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي 6.30 والانحراف المعياري الى 2.48 أما في الاختبار البعدي فكان المتوسط الحسابي 6.52 والانحراف المعياري 2.27.

كما لاحظنا أن قيمة " ت " المحسوبة بلغت 0.08 في اختبار الرمي، أما في اختبار الوثب العريض بلغت 0.13 وقدرت ب 0.06 في اختبار الجري المتعرج في حين بلغت 0.04 في اختبار التوازن، وهي أصغر من قيمة " ت " الجدولية التي قدرت ب 1.72 عند درجة الحرية 19 ومستوى الدلالة 0.05.

ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلي والاختبارات البعدي للعينات الضابطة.

- الجدول رقم (05): يوضح مقارنة نتائج العينتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدي.

العمليات الإحصائية الاختبارات	العينات التجريبية ن = 20		العينات الضابطة ن = 20		قيمة "ت" الجدولية	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الرمي	3.42	0.30	2.70	0.23	1.68	غير دال
الوثب العريض	1.10	0.09	0.95	0.11		غير دال
الجري المتعرج	16.04	2.27	18.57	2.36		غير دال
التوازن	9.15	1.10	6.52	2.27		غير دال

- درجة الحرية = 38 - مستوى الدلالة 0.05

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أنه:

في اختبار الرمي تحصلت العينات التجريبية على متوسط حسابي قيمته 3.42 وانحراف معياري 0.30 في حين أن العينات الضابطة تحصلت وفي نفس الاختبار على متوسط حسابي قيمته 2.70 وانحراف معياري 0.23.

أما فيما يخص اختبار الوثب العريض فقد تحصلت العينات التجريبية على متوسط حسابي قيمته 1.10 وانحراف معياري 0.09 في حين أن العينات الضابطة تحصلت على متوسط حسابي قيمته 0.95 وانحراف معياري 0.11.

أما بالنسبة لاختبار الجري المتعرج بلغت العينات التجريبية متوسط حسابي قيمته 16.04 وانحراف معياري 2.27 في حين بلغت العينات الضابطة متوسط حسابي 18.57 وانحراف معياري 2.36.

وأخيرا اختبار التوازن تحصلت العينات التجريبية على متوسط حسابي قدر ب 9.15 وانحراف معياري 1.10 أما العينات الضابطة تحصلت على متوسط حسابي بلغ 6.52 وانحراف معياري 2.27.

كما لاحظنا أن " ت " المحسوبة بلغت قيمتها في اختبار الرمي 2.56 في حين أنها بلغت في اختبار الجري المتعرج 3.45 وأخيرا وصلت قيمتها في اختبار التوازن 3.93 وهي أصغر من قيمة " ت " الجدولية والتي قدرت ب 1.68 وهذا عند درجة

الحرية 38 ومستوى الدلالة 0.05 ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية.

غير أنه في اختبار الوثب العريض وجد الباحثون أن " ت " المحسوبة بلغت 1.23 وهي أصغر من " ت " الجدولية التي بلغت 1.68 ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي البحث في هذا الاختبار.

– على ضوء الدراسة التي قمنا بها والتحليل لمضمون النتائج الإحصائية المستخلصة من التجربة الاستطلاعية والأساسية، توصل الباحثون إلى الاستنتاجات التالية:

1- وجود فروق فردية معنوية ذات دلالة إحصائية في كافة الاختبارات التي أجريت على العينة التجريبية وهذا ما يعكس مدى التأثير الإيجابي للوحدات التعليمية المقترحة بالإضافة إلى عوامل النضج والتطور الحاصل في هذه المرحلة من النمو.

2- عدم وجود فروق فردية معنوية بين تلاميذ العينة التجريبية والضابطة في اختبار الوثب العريض ويرجع هذا إلى عوامل النضج والنمو وإلى كثرة الحركة واللعب التي يمتاز بها تلاميذ هاته المرحلة.

3- وجود فروق فردية معنوية ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي والبعدى بين تلاميذ العينة التجريبية

4- لا توجد فروق فردية معنوية ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي والبعدى بين تلاميذ العينة الضابطة .

VI- مقابلة النتائج بالفرضيات:

1- **الفرضية الأولى:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية لعينتي البحث التجريبية والضابطة ولصالح الاختبار البعدى للعينة التجريبية.

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (03) يتبين لنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والاختبارات البعدية للعينة التجريبية، ويفسر الباحثون هذه النتائج إلى كون الوحدات التعليمية المقترحة تغلب عليها طابع الألعاب الصغيرة، هذا ما جعل التلاميذ أكثر دافعية نحو الممارسة الرياضية ما يولد عنها الرغبة والإصرار للتعلم خلال الحصص التعليمية هذا ما يكسبهم لا محالة مهارات حركية وهذا ما تفسره "ألين وديع فرج" أن اللعب تكمن أهميته في أنه يعتبر وسيلة أساسية في تطوير الجانب البدني والمهارات الأساسية" (ألين وديع فرج، 2002)، وفي هذا الصدد يقول هورستكارسل "أن التدريب مع الأطفال يجب أن يحتوي على قدر كبير من اللعب لكي يكون ذا فائدة وعلى الأطفال أن يستمتعوا بالتعلم" ويقول جورفونوايلتس "الأطفال لهم نوع خاص من الحركات لكي يتم نموه الجسدي، التقني والنفسي في تناغم بفضل رغبتهم المندفعة للحركة واللعب باستمرار..." (Jean Keller, 1992)، اتفقت هذه النتائج مع ما توصل إليه كل من " طلال نجم الدين وآخرون" حيث أشار في دراستهم أن برامج الألعاب عمل على تحسين المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال . (ا د طلال نجم الدين وآخرون، 2006). وهذا ما أكده أيضا " انتصار احمد عثمان وآخرون " في دراستهم أن الألعاب المقترحة استطاعت أن تنمي المهارات الحركية الأساسية للأطفال بشكل كبير في المجموعة التجريبية. (عثمان انتصار احمد، وآخرون، 2012) كما تتفق هذه النتائج مع دراسة "سهير طه ياسين" حيث وجدت أن برنامج الألعاب الحركية حقق تطورا لبعض المهارات الحركية الأساسية عند المقارنة. (د سهير طه ياسين، 2012)

ومن خلال الجدول رقم (05) يتضح لنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للعينة الضابطة، ولكن كان هناك تحسنا محدودا في جميع المهارات الحركية الأساسية ويرجع الباحثون هذه النتائج إلى عدم الاستمرارية في التدريب ، بحيث تلاميذ العينة الضابطة لم يتلقوا القدر الكافي من الحصص التعليمية ، كما أنه لا يوجد أستاذ مختص في المجال الرياضي وخاصة هذه المرحلة العمرية وفي هذا الصدد يقول "مروان عبد المجيد" أنه خلال النمو السريع في هذه

المرحلة يضطرب التوافق العضلي العصبي حيث لا يستطيع التلميذ السيطرة على أعضائه أثناء الأداء الحركي. (د مروان عبد المجيد ابراهيم، 2002) ويشير محمد عودة الرمالي "أن ألعاب الطفل في هاته المرحلة يتضمن تدريجيا النوع الذي يعينه على التحكم في التوافق العضلي العصبي" (مكارم حلمي أبو مرجة ومحمد سعد زغلول، 2002). وهذا ما توصل إليه "خالد محمد شعبان" الى أن المجموعة التجريبية حققت مستوى أفضل من المجموعة الضابطة في الاختبارات في تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية على جهاز عارضة التوازن. (د خالد محمد شعبان، 2014).

2-الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عيني البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية لصالح العينة التجريبية.

من خلال ما ورد في الجدول رقم (07) يتبين لنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عيني البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية لصالح العينة التجريبية، في كل من مهارة الرمي ، الجري المتعرج ومهارة التوازن في حين لم تكن هناك فروق دالة احصائيا بين العينتين في الوثب العريض، ويفسر الباحثون هذه النتائج الى تلقي تلاميذ العينة التجريبية وحدات تعليمية مبنية على أسس علمية تلائم المرحلة العمرية للتلاميذ، حيث في هذه المرحلة تبدأ القدرات الحركية للطفل في التحسن ، والقرات الحركية الدقيقة تصبح أكثر تحديدا من خلال التوافق العضلي العصبي وعلى هذا الأساس تصبح الممارسة الرياضية والألعاب الرياضية من أهم الوسائل المستعملة لاستغلال هذه القدرات وتحسينها وهذا ما أشار اليه السيد عبد المقصود "ان تحسن المهارات الحركية الأساسية يكون بطيئا نسبيا طالما لا يوجد التمرين المناسب بينما يكون هذا التطور بصورة سريعة وأكثر تنوعا إذا قمنا بتمرين الأطفال في الوقت المناسب". (السيد عبد المقصود، 1985)، وما أكدته أيضا كورت مانيل على أن "التلاميذ في هذا السن يتفوقون مع مرحلة النمو مما يسمح للعضلة أن تتطور بسرعة". (كورت مانيل ترجمة عبد العالي النضيف، 1987). أما في مهارة الرمي فيشير كورت مانيل "أن اشكال الرمي تتغير قليلا في عمر 4 سنوات وبين عمر 5 – 7 سنوات يكون الأطفال قد تعلموا أكثر مهارة الرمي". (كورت مانيل ترجمة عبد العالي النضيف، 1987) وهذا ما أثبتته أسامة كامل راتب "أن مهارة الرمي من أكثر المهارات أهمية وشيوعا". (أسامة كامل راتب، 1999) أما فيما يخص الجري المتعرج فنجد أن Keller يقول "ان الركض يحتاج الى قوة وتوازن ولهذا ينتظر حتى يبلغ 15 – 18 شهرا من عمره وانطلاقا من هذه المرحلة السنية تبدأ الركض تتزايد حيث تصل الى حوالي 2م/ثا في العام الثاني و5م/ثا في عامه السابع". (Jean Keller، 1992)، أما فيما يخص مهارة التوازن فقد توصل كل من هولبروك وكيوف الى "أنه يوجد تباين واضح في أداء الأطفال عمر 5 سنوات لاختبار التوازن الثابت والذي يتضمن أن يقف الطفل على قدم واحدة مرة واحدة لمدة 10 ثا". (أسامة كامل راتب، 1999) وهذا يتفق مع نتائج دراسة خالد عبد المجيد الذي توصل الى أن تلاميذ المجموعة التجريبية الذين نفذوا البرنامج المقترح باللعب في محطات تفوقوا على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين نفذوا الدرس العادي. (د خالد عبد المجيد و اخرون، 2007) ويتفق هذا مع دراسة د. خليل إبراهيم حديثي حيث وجد أن الألعاب والمسابقات التنافسية الصغيرة المقترحة أثرت إيجابيا في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية الخاصة لدى أطفال الرياض. (د خليل ابراهيم حديثي، 2012). وهذا ما أشارت إليه هدى الناشف "ان الفترة من سنتين الى 7 سنوات هي مرحلة الحركات الأساسية حيث يحقق الطفل مزيدا من التحكم والسيطرة على القدرات الحركية الأولية بالإضافة الى تنمية مهارات جديدة". (هدى الناشف، 2001).

أما عدم وجود فروق في اختبار الوثب العريض بين العينتين التجريبية والضابطة ، فيرجعه الباحثون الى أن القفز من الخبرات الحركية الصعبة، يتطلب نمو كبيرا في القوة العضلية وفي السرعة والذي لا يتوافق مع عملية النضج والتطور الطبيعي للطفل

والنمو الفسيولوجي للعضلات مما يصعب من عملية تحسين هذه القدرات الحركية ، وكذلك كثرة الحركة واللعب التي يمتاز بها تلاميذ هاته المرحلة. وهذا ما أكده هيلبرن و كول واللذان طرحا مجموعة من المشاكل التي قد تعترض الطفل أثناء أداء مهارة القفز". (أسامة كامل راتب و أمين أنور الخولي تقديم محمد حسن علاوي، 1998).

V-الخلاصة:

من خلال دراستنا لموضوع هذا البحث نستخلص أهمية اللعب في حياة الأطفال وأثره في تنمية المهارات الحركية الأساسية لهذه الفئة، خاصة وأن أساتذة المتوسط يعانون من صعوبة في تعليم التلاميذ المهارات الحركية الأساسية وضرورة تعلمها في السنوات الأولى من عمر الطفل وهذا من شأنه خدمة الناتج الرياضي مستقبلا، والتحصيل العلمي والعملية أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في المراحل العليا من التعليم. وبهذا العمل نأمل أن نكون قد وضعنا النقاط على الحروف حول الإهمال الذي يتلقاه الأساتذة خاصة في المتوسط من صعوبات في تعليم الفعاليات المدرجة في برامج التربية البدنية والرياضية.

IV- المراجع :

- 1- حسين سعدي إبراهيم ، بيريفان عبد الله المفتي .(2013). تأثير اسلوب التعلم باللعب باستخدام الألعاب الحركية والرياضية في تطوير بعض القدرات البدنية والحركية والتحكم الحركي لتلاميذ الصف الأول ابتدائي .مجلة كلية التربية الرياضية(العدد 4.
- 3- خالد عبد المجيد و اخرون .(2007). تأثير برنامج مقترح باللعب في محطات لتطوير بعض القدرات الحركية والنمو الحركي لدى تلاميذ الصف الاول ابتدائي.
- 4- سهام عبد علكم .(2015). .أثر منهج مقترح باستخدام الألعاب الاجتماعية في تطوير التكيف الاجتماعي وبعض الحركات الأساسية للأطفال بعمر 7 - 6 سنوات .مجلة كلية التربية الرياضية للبنات(العدد 2).
- 5- طلال نجم الدين و اخرون .(2006). أثر برنامج حركي مقترح في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الصف الثاني ابتدائي .مجلة الراصد للعلوم الرياضية(العدد 42).
- 6- عقيل يحي الأعرحي .(2013). أثر برنامج الطلاقة الحركية والألعاب الاستكشافية في تنمية بعض المهارات الأساسية والقدرات الادراكية (الحس -حركية (لرياض الأطفال .المجلة الرياضية العراقية.
- 7- ناهدة عبد زيد الديلمي .(2010). تأثير مجموعة ألعاب صغيرة في تطوير قدرات حركية محددة وبعض الحركات الاساسية للتلميذات بعمر 8 - 7 سنوات .مجلة علوم التربية الرياضية(العدد 4).
- 8- أقراري بن علي : (2004). اقتراح أساسيات برنامج التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي 9-6 سنوات .مجلة العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية.
- 9- أحمد محمد خاطر و علي فهمي البيك .(1990). التقويم و القياس في المجال الرياضي .مصر: دار المعارف.
- 10- أسامة كامل راتب .(1999). النمو الحركي .القاهرة: دار الفكر العربي.
- 11- أسامة كامل راتب و أمين أنور الخولي تقديم محمد حسن علاوي .(1998). التربية الحركية للطفل .القاهرة: دار الفكر العربي.
- 12- السيد عبد المقصود .(1985). تطور حركة الانسان واسسها .الاسكندرية.
- 13- ألين وديع فرج .(2002). خبرات في الألعاب للصغار و الكبار .الاسكندرية: دار المعارف.

- 14- إيمان عبد العزيز. (1989). تأثير ممارسة بعض الالعاب الشعبية على النمو الحركي لطفل ما قبل املدرسة .مجلة نظريات وتطبيقات كلية التربية الرياضية للبنين.
- 15- أمين أنور الخولي ، أسامة كامل راتب ، محمد حسن العلاوي. (1998). التربية الحركية للطفل .القاهرة :دار الفكر العربي.
- 16- انتصار احمد عثمان واخرون. (2012). تأثير بعض الالعاب الصغيرة في تنمية بعض المهارات الحركية الاساسية لأطفال الرياض.
- 17- خالد محمد شعبان. (2014). تأثير استخدام التغذية الراجعة الفيديوية في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الأساسية على جهاز عارضة التوازن .المجلة الرياضية العراقية.
- 18- خليل ابراهيم حديثي. (2012). تأثير الالعاب والمسابقات التنافسية الصغيرة المقترحة في بعض المهارات الحركية الاساسية لرياض الاطفال .المجلة الرياضية العراقية.
- 19- سهير طه ياسين. (2012). أثر استخدام برنامج الالعاب الحركية في تطوير بعض المهارات الحركية الاساسية للأطفال في رياض الأطفال بعمر 5 سنوات .المجلة الرياضية العراقية.
- 20- عفاف عثمان عثمان مصطفى. (2013). المهارات الحركية للأطفال .الاسكندرية :دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.
- 21- قدور بن دهمه طارق. (2011). تأثير برنامج موجه مقترح للأنشطة الحركية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ مرحلة التعليم التحضيري 6 - 5 سنوات .مستغانم :جامعة وهران.
- 22- محمد صبحي حسنين. (2002). القياس و التقويم في التربية البدنية والرياضية .دار الفكر العربي.
- 23- مروان عبد المجيد ابراهيم. (2002). النمو البدني و التعلم الحركي .الاردن :الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر و التوزيع.
- 24- عبد الخالق عصام. (1992). التريب الرياضي (نظرياته و تطبيقاته .(الإسكندرية :دار المعارف.
- 25- عبد العزيز فهمي هيكل. (1986). مبادئ الإحصاء .دار الجامعة.
- 26- عصام الدين متولي عبد الله، بدوي عبد العالي بدوي. (2007). الإتجاهات الحديثة لدراسة مناهج التربية الرياضية . دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.
- 27- علي رامي محمد. (1990). أساليب جديدة في تدريب كرة القدم .دار الفكر العربي.
- 28- علي ماجدة محمد. (1999). تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على تنمية الابتكار الحركي وبعض الحركات الأساسية لتلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي .المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية(العدد 177, 12).
- 29- فيصل العياشي. (1987). الموجز في علم الحركة .منشورات و مطبعة المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية و الرياضية.
- 30- كورت مانيل ترجمة عبد العالي النصيف. (1987). التعلم الحركي .بغداد :وزارك التعليم العالي و البحث العلمي جامعة بغداد.
- 31- محمد بخوش و محمد محمود دينات .(s.d.). مناهج البحث العلمي و طرق البحث .الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية.

- 32- مكارم حلمي أبو مرجة ومحمد سعد زغلول .(2002). مدخل التربية الرياضية .القاهرة :مركز الكتاب للنشر .
- 33- هدى الناشف .(2001). استراتيجيات التعلم والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة .القاهرة .
- 34- وديع ياسين التكريتي و عبد المنعم .(2012). الألعاب الصغيرة .العراق :جامعة الموصل .
- 35- Jean Keller .Activite phsique et sportive et motricite de l'enfant .(1992) .
Paris: Edition vigot